

من نذر بينه وبين نفسه على شيء هل يجب عليه شيء ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم عندي سؤال لو سمحت ان ابني مرض وقلت اني راح اذبح خروفا عنه بدون ما اقول نذر علي. ولم اقل سوف اذبح عنه اذا - [00:00:00](#)

الله الحمد لله ربنا شافاه واريد ان اذبح خروفا. سؤالي انا من الاردن هل يجوز ان ارسل مالا لابي ليذبح عنا وكيف يوزعها؟ وهل يمكن لاهل ابي وامي واخواتي ان يأكلوا منها - [00:00:17](#)

الجواب اولاً نحمد الله عز وجل على ان عافا ولدك وشفاه ورفع عنه ثوب المرط والبسه ثوب الصحة والعافية. فان العافية نعمة من الله عز وجل يحمد الله عز وجل عليها ويشكر ويثنى عليه بها. ولا يعرف حقيقة هذه النعمة الا من فقدوها في يوم من الايام. نسأل الله ان لا نفقدها - [00:00:35](#)

ونسأله عز وجل ان تكون عافيتنا دالة عليه ومعينة على طاعته واما بخصوص ما ذكرت فان المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان الايمان والنذور مبناها على الاغراض لا على الالفاظ - [00:00:55](#)

فربما يكون لفظك ليس لفظ نذر ولكنك عقدت العزيمة على النذر. فالعبرة بما يقوم في قلبك لا بمجرد ما ينطق به لسانك. فاذا قلت مثلاً ان شفى الله مريضتي ذبحت او ساذبح ان شفى الله مريضتي. سواء قلت نذرت - [00:01:12](#)

نذر علي او لم تقولي فان هذا يعتبر نذر طاعة. فان هذا يعتبر نذر طاعة ولكنه ليس من نذر الطاعة المطلقة وانما من نذر الطاعة المعلقة؟ وبناء عليه فيما ان الله عز وجل شفى ولدك وعافاه فالواجب عليك مباشرة ان تبري بهذا النذر. لقول النبي - [00:01:33](#)

صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطيعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. واما بخصوص من يأكله او من يصرف له فانت لم تحدد في النذر مصرفاً معيناً. لم تقولي واوزعه على الفقراء او اوزع بعضه على الفقراء - [00:01:53](#)

وحينئذ تفعلين به ما تشائين. ان شئت ان تتصدق به كله فلك ذلك. وان شئت ان آت تعزمي الاقارب من اب او ام او اخ او اخت وعم وعمة وخال وخاله وابناء عمومة وابناء خؤولة وهكذا ثم والاقارب والاحباب والزميلات. اه فلا بأس - [00:02:13](#)

وان شئت ان تهديه ان تخرجه على وجه الهدية فلك ذلك لعدم تحديد مصرفه فتفعلين بهما تريينه مناسبا والله تعالى اعلى واعلم - [00:02:33](#)